معوقات التنمية المستدامة

العوامل التي قد تعوق التنمية المستدامة تشمل:

١) **نقص التمويل**: قد يكون من الصعب توفير التمويل اللازم لمشاريع التنمية المستدامة.

٢) **نقص الموارد الطبيعية**: استنزاف الموارد الطبيعية بشكل غير مستدام يمكن أن يعرقل التنمية المستدامة.

٣) **التلوث والتدهور البيئي**: يمكن أن يؤدي التلوث والتدهور البيئي إلى تقليل القدرة على تحقيق التنمية المستدامة.

٤) **نقص البنية التحتية**: قد يكون هناك حاجة لتطوير البنية التحتية لدعم مشاريع التنمية المستدامة.

٥) **صعوبة توظيف التكنولوجيا**: قد يكون من الصعب الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة خاصة بالنسبة للدول النامية.

٦) **النزاعات والحروب وعدم الاستقرار**: ان النزاعات المسلحة أو عدم الاستقرار السياسي وفقدان الامن من شأنه أن يعرقل التنمية المستدامة.

٧) **نقص التوعية والتثقيف**: قد يكون هناك حاجة لزيادة الوعي بأهمية التنمية المستدامة وتوفير التثقيف حول هذا المفهوم.

٨) **الكثافة السكانية** بشكل يفوق الموارد.

٩) **الظروف المناخية القاسية** التي ترتب عليها العديد من الهجرات كالفيضانات والجفاف.

العراق والتنمية المستدامة

من أسباب افتقار القطر العراقي الى التنمية المستدامة هي:

أولاً: الفقر والبطالة التي يعاني منها المجتمع العراقي وضعف البنى التحتية وشيوع الأمية، ومواجهة هذه التحديات يتطلب وضعها في مقدمة خطط التنمية.

ثانياً: غياب الاستقرار وفقدان الأمن وخاصة الفترات التي تعقب الحروب وفترات الحصار الاقتصادي وارتفاع مستوى الجريمة.

ثالثاً: موجات النزوح والهجرة منذ زمن بعيد، حيث أصبح الهم الأكبر التوجه نحو بيئات تسمح للعيش بسلام توفر حياة كريمة.

رابعاً: غياب الديمقراطية والتعددية وحداثة ظهور مؤسسات المجتمع المدني، مما يعيق العمل الجماعي ويعطل المبادرات الفردية والجماعية.

خامساً: اعتماد القطر العراقي على الصادرات النفطية، وإهمال بقية القطاعات الزراعية والصناعية.

التنمية المستدامة والمجتمع الدولي

تطور الاهتمام بالتنمية المستدامة عن طريق عقد سلسلة من المؤتمرات في **القارة الافريقية** أبرزها:

١٩٥٠ اتفاقية باريس لحماية الطيور.

١٩٥١ اتفاقية باريس لحماية النباتات في أوربا ومنطقة البحر المتوسط.

١٩٥١ اتفاقية روما لحماية النباتات.

١٩٥٤ اتفاقية لندن لمكافحة التلوث البحري عن عمليات التفريغ العمدي للنفط من السفن.

١٩٦٠ اتفاقية باريس للمسؤولية المدنية في مجال الطاقة النووية.

١٩٦٣ معاهدة بروكسل للحد من الطاقة النووية ووقفها .

١٩٦٧ معاهدة موسكو التي أكدت الالتزام بالمبادئ التي تحكم استكشاف الفضاء الخارجي.

١٩٦٩ اتفاقية بروكسل لمعالجة القواعد المنظمة للإجراءات الضرورية الحماية الشواطئ في حالات وقوع كوارث في أعالي البحار.

١٩٦٩ عقد مؤتمر دولي بحضور ٣٣ دولة أفريقية وبرعاية الاتحاد الدولي الحماية البيئة.

١٩٦٩ اتفاقية بروكسل للمسؤولية المدنية عن الأضرار الناتجة عن التلوث النفطي.

١٩٧٠ اتفاقية بروكسل لحماية الطيور والصيد.

١٩٧١ اتفاقية بروكسل لإنشاء صندوق للتعويض عن الضرر الناتج عن التلوث بالنفط.

بعدها انتقل الاهتمام الأكبر إلى **القارة الأوربية** في عقد السبعينات ، ثم تبنت الأمم المتحدة موضوع البيئة ونظمت لها العديد من المؤتمرات العالمية، ومن هذه المؤتمرات قمة ستوكهولم – السويد – عام ١٩٧٢ بحضور ١١٣ دولة وتقرر فيه عقد مؤتمر دولي للتنمية دورياً كل ١٠ سنوات لمتابعة أوضاع الأرض البيئية، فيما صدر إعلان دولي بمثابة خارطة طريق للعمل الدولي المشترك لحماية البيئة. ١٩٧٣ اتفاقية واشنطن لمنع الاتجار الدولي بالأجناس الحيوانية المهددة بالانقراض.

١٩٧٧ اتفاقية منظمة العمل الدولية لحماية العمال من الأخطار المهنية الناجمة عن بيئة العمل عن تلوث الهواء.

١٩٨٢ عقد مؤتمر القمة التالي في العاصمة الكينية نيروبي لكنه ولأسباب عدة لم يتوصل الى نتائج تذكر.

١٩٨٧ جاء التطور الأهم بولادة مفهوم التنمية المستدامة.

١٩٩٢ قمة **ري ودي جانيرو** وهي القمة الثانية تحت رعاية الأمم المتحدة وسميت بقمة الأرض تكللت القمة بإعلان أجندة القرن ٢١ وانطلاق البرامج الدولية لمكافحة التغيرات المناخية وحماية التنوع البيولوجي وتقليل انبعاث الغازات السامة والنفايات الخطرة ومنع الاتجار غير المشروع بالنفايات السامة ومنع التدهور البيئي.

١٩٩٤ عقد اجتماع المناصرة البيئية شاركت فيه ١٨٠ دولة و١٢٠٠ منظمة غير حكومية.

١٩٩٧ بروتوكول كيوتو هو بروتوكول وضع للحد من انبعاث الغازات الدفيئة والتحكم في استخدام الطاقة، وشكل البروتوكول نقلة نوعية في مجال حماية البيئة وعولمة الوعي البيئي، إذ مثل الخطوة التنفيذية الأولى لاتفاقية الأمم المتحدة الطارئة لتغير المناخ المبرمة عام ١٩٩٢، ونص على خفض انبعاث الغازات المسببة للدفيئة الى ٥.٢% وتوسيع زراعة الغابات.

٢٠٠٠ إعلان الألفية موقعاً من ١٩١ دولة ركزت على التنمية المستدامة.

٢٠٠١ الإعلان الوزاري للمؤتمر الدولي المعني بالمياه العذبة الذي عقد في بون بألمانيا.

٢٠٠٢ المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا حيث أكد الالتزام الدولي بتحقيق التنمية المستدامة.

٢٠٠٧ اجتماع مجلس الأمن الدولي لدراسة الخطر البيئي الذي لو قدر استمراره سيؤدي إلى دمار شامل للكرة الأرضية.

٢٠١٠ اتفاق دول العالم في مؤتمر جوهانسبرغ على المصادقة على بروتوكول كيوتو الخاص بتخفيض الغازات في الدول الصناعية إلى ٦% ووضعه حيز التنفيذ.

٢٠١٢ أعادت القمة التأكيد على الاهداف التي نص عليها مؤتمر قمة ١٩٩٢، ويوصي بتعزيز التعاون الدولي وانهاء الإعانات المقدمة لدعم الوقود الأحفوري.